

النهاية في غريب الأثر

{ سه } (ه) فيه [العَيْنُ وَكَاءُ السَّه] السَّه : حَلَقَةُ الدُّبُرِ وهو من الأَسْتِ . وأصلُّها سَتَّةٌ بوزن فَرَسٍ وجمُّعها أَسْتَاهُ كأفْرَاسٍ فحذفت الهاءُ وعُوِّضَ منها الهمزة فقليل أَسْتٌ . فإذا رَدَدَتْ إليها الهاءُ وهي لامُّها وحذفت العَيْنَ التي هي التَّاءُ انْحَذَفَتِ الهمزةُ التي جِئَ بها عِوضَ الهاءِ فتقول سَهٌ بفتح السينِ ويُرَوَى في الحديثِ [وَكَاءُ السَّتِ] بحذف الهاءِ وإثباتِ العَيْنِ والمشهور الأوَّلُ . ومعنى الحديثِ أنَّ الإنسانَ مَهْمًا كان مُسْتَيْقِظًا كانت أَسْتُهُ كالمشْدُودِ المَوْكِيِّ عَلَيْهَا فإذا نامَ انْحَلَّ وَكَأُوهَا . كَذَلِكَ بهذا اللفظِ عن الحَدِيثِ وَخُرُوجِ الرَّيْحِ وهو من أَحْسَنِ الكِنَايَاتِ وَالطَّافِهَا